معهد الدراسات التربوية

قسم تعليم الكبار

تقويم جهود تعليم الكبار في محافظة الوادي الجديد في ضوء الرؤى المستقبلية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تعليم الكبار)

إعـداد

الباحث/ صقر محمد صقر مبارز

إشـــراف

د/ نهى حامد عبد الكريم

أستاذ أصول التربية المساعد

و مدير مركز الخدمات التربوية

معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة

د/ دعاء عثمان عبد اللطيف

مدرس تعليم الكبار

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

يشهد العالم اليوم اهتماماً واسعاً بتعليم الكبار، خاصة بعد تعاظم الاهتمام بالتنمية البشرية من خلال فتح آفاق التعليم وتمهيد سبل المعرفة، واعتبار الإنسان الثروة الحقيقة والعامل الأساسي في دفع عجلة التنمية، وأن إعادة تأهيله قضية تربوية لا يقتصر تحقيقها على مؤسسة بعينها في المجتمع، وإنما تتكامل جهود كل مؤسسات المجتمع التعليمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء الرسمية أو غير الرسمية في الاهتمام بمسألة تأهيل الأفراد وتعليمهم ومحو أميتهم، ومن ثم النهوض بهم بهدف تحقيق الأهداف المرجوة منهم.

ونظراً لما يعيشه العالم اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي في مختلف المجالات، فقد ترتب على ذلك تحول نظرة المجتمع إلى الاهتمام بالتعليم عامة وبتعليم الكبار خاصة، لذلك حرصت جميع دول العالم المتقدم والنامي على الاهتمام بتعليم الكبار وبرامجه المختلفة، من أجل زيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة.

لذا كان على المجتمع المصري أن يواكب هذه التغيرات وأن تكون له جهود واضحة في هذا العلم، الأمر الذي جعله عرضة للتقويم والتجديد باستمرار للاستفادة من التجارب العالمية والمحلية[١]، وقد بدأت هذه المشاركة منذ بداية القرن التاسع عشر أيام محمد علي[٢]، ثم ظهرت نتائج هذا الاهتمام ملموسة على أرض الواقع في عام ١٩٩١م بعد صدور القانون رقم (٨) لسنة ١٩٩١م والخاص بإنشاء الهيئة العامة لتعليم الكبار بفروعها المختلفة في جميع محافظات مصر [٣].

وقد أناط هذا القانون إلى الهيئة كافة الجهود والممارسات التخطيطية لبرامج تعليم الكبار في الدولة ومتابعة تنفيذها والتنسيق والتعاون بينها وبين جميع المؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية المعنية بتعليم الكبار بالمحافظات، ومن هذه الجهود تأتي أولوية تعليم الأميين الكبار القراءة والكتابة إلى درجة الإجادة إيماناً منها بأن إتقان هاتين المهارتين يؤدي إلى الإلمام بمصادر الثقافة والمعرفة، ومواصلة التعليم والتعلم، والتأهيل والتدريب المستمر[٤].

ومما يؤكد جهود المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بعض الدراسات التي أوضحت أن التعليم عموماً و تعليم الكبار خصوصاً يمثل أحد محاور الاهتمام الرئيسية للجمعيات الأهلية في مصر، وذلك منذ منتصف القرن التاسع عشر، وقد تمثل هذا الاهتمام في عدة أمور منها: مكافحة الأمية والاهتمام بتدريب المعلمين وتكريم المعلمين المتميزين لرفع كفاءة العملية التعليمية وتوفير التقنيات اللازمة للنهوض بالبيئة التعليمية، كذلك المجالس القومية المتخصصة وخاصة دور المجلس القومي للمرأة في تعليم المرأة والفتاه، ودمجها في نسيج

١- بيومي محمد ضحاوي: **قضايا تربوية**، القاهرة، النهضة المصرية، ٢٠٠٠، ص ١٥٢.

٢- إبراهيم محمد إبراهيم: **حركة تعليم الكبار في مصر من الجامعة الشعبية إلى الثقافة الجماهيرية**، القاهرة، الانجلو المصرية، ١٩٨٩م، ص٤.

٣- رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار: **قانون رقم (٨) مادة (٤) لسنة ١٩٩١م في شأن محو الأمية وتعليم الكبار**، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩١م.

٤- حسين عباس لقيه: "التجربة المصرية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد ٢، إبريل ٢٠٠٤، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٤، ص ص ١٨٣- ١٨٧.

المجتمع على المستوى المحلي والإقليمي، وتوفير واستخراج بطاقات الرقم القومي للنساء، والذي لعب دوراً حافزاً للنساء من خلال شراكة بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الأخرى[١].

وباعتبار محافظة الوادي الجديد مجتمع له طبيعة جغرافية مميزة، الأمر الذي يتطلب تكاتف كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية العاملة في تعليم الكبار، والمتمثلة في فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار ومديرية التربية والتعليم والقوات المسلحة وفرع المجلس القومي للمرأة والجمعيات الأهلية وإذاعة الوادي الجديد وغيرها من المؤسسات الأخرى، من أجل رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لكل فئات المجتمع، فضلاً عن الانتقال بمجتمع الوادي الجديد إلى مجتمع المعرفة والتعلم ومن ثم تحقيق التنمية المنشودة.

وكان من الطبيعي أن لا يعمل فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار- باعتبارها لها حق الإشراف على هذه الجهود- بمعزل عن المؤسسات الحكومية والأهلية الأخرى العاملة في تعليم الكبار بالمحافظة، نظراً لأن الجميع يسعى إلى تحقيق هدف مشترك ألا وهو التركيز على " تعليم الدارسين مهارات القراءة والكتابة، ومواصلة تعليمهم، وإكساب الأميين مهارات مهنية من خلال تدريب مهني لحرفة أو مهنة مدرة للدخل، ومساعدتهم في إقامة مشروعات صغيرة تساهم في التنمية الاقتصادية للمجتمع"[٢].

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات والبحوث التي أجريت في تعليم الكبار، وتنوعت أهدافها بتنوع الجوانب التي عالجتها، كما تباينت الأساليب التي استخدمت فيها بتباين أهدافها، وسوف يتم تقسيم الدراسات السابقة إلى المحاور التالية:

أولاً: دراسات تناولت المؤسسات والمشكلات في تعليم الكبار.

ثانياً: دراسات تناولت التقويم في تعليم الكبار.

ثالثاً: دراسات تناولت التجارب في تعليم الكبار.

أولاً: دراسات تناولت مؤسسات ومشكلات تعليم الكبار:

١- (دراسة لبرنامج تعليم الكبار مع التأكيد على محو الأمية، ١٩٩٢م): [٣]

هدفت الدراسة إلى محو أمية الكبار الهجائية وتدريبهم على الكتابة، وكذلك قياس اتجاهاتهم نحو عملية التعلم، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب من الكبار بمركز Lincoln لتعليم الكبار في ولاية كاليفورنيا، وتضمن البرنامج مجموعة من التمرينات وبعض الامتحانات العملية، وقد تم تنظيم البرنامج بواسطة بعض المدرسين، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن نجاح برامج تعليم الكبار يعتمد على

١- أماني قنديل: **دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية**، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، ٢٠٠٥م، ص ص٥٥-٧٠ .

http://www.ncwegypt.com/5_conf/upload/amany_kandil_public_org.doc Available at:. Accessed at: 10/5/2006

٢- محمد مرعي محمود: "تحليل العمل والتدريب المهني للكبار"، **التعليم للجميع**، العدد٣١، سبتمبر ٢٠٠٣، القاهرة، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٣م، ص ٢٧.

3- Teranchi, Linda,: **A Study of an Adult Education Program With Emphasis on Writing and Literacy**, PHD Thesis, University of Denver, 1992.

مجموعة من الأسس، أهمها الاهتمام بإعداد مؤسسات تعليم الكبار إعدادا جيداً، وتزويدها بأحدث الوسائل التعليمية الحديثة والذي يسهم بدور كبير في إثارة دافعية الكبار نحو التعلم ومحو الأمية.

٢- (صيغة مقترحة لدور الإذاعة المصرية في تلبية الحاجات التربوية للأميين في مصر، ١٩٩٤م): [١]

هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات التربوية للأميين في مصر وكذا محاولة تقييم دور الإذاعة المصرية في مجال محو الأمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من الأميين وهي عينة ممثلة لأنماط الحياة الريفية والحضرية والبدوية والساحلية، وتوصلت الدراسة إلى :

- معظم الأميين يحرصون على متابعة الإذاعة.

- مصدر حصول الأميين على المعلومات هو مصدر واحد فقط وترتيب المصادر على النحو التالي:(راديو، تليفزيون، دروس دينية، أقارب، مجالس أصدقاء، برامج محو أمية)

- يفضل الأميون الاستماع إلى المحطات(البرنامج العام، القرآن الكريم، الإذاعات المحلية، الشرق الأوسط).

٣- (الأسس الإدارية والتنظيمية لخطط وحملات محو الأمية وتعليم الكبار ومشكلاتها الإدارية في ضوء أساليب وفنيات الإدارة الحديثة، ١٩٩٦م): [٢]

هدفت الدراسة إلى تعرف الأسس الإدارية والتنظيمية لخطط وحملات محو الأمية، التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار لضمان نجاحها وكذلك بعض المشكلات الإدارية، وتناولت الدراسة العديد من جوانب العمل في تعليم الكبار والتي منها: الجوانب الفنية، والمناهج الدراسية، والوسائل المستخدمة، وطرق تدريس، وإنتاج المواد، والنواحٍ المالية، وأخرى إدارية وتنظيمية، ثم ركزت الدراسة على الجهاز الإداري والتنظيمي لأي حملة من حملات محو الأمية، ومن خلال منهجية وصفية إدارية تمت مناقشة أهمية تحديد إطار تنظيمي إداري لمؤسسات تعليم الكبار، وعناصر بناء هذا الإطار، ثم استعرضت أهم المشكلات الإدارية التي لابد أن تراعى في إدارة مؤسسات وخطط وحملات تعليم الكبار، وتعرضت الدراسة إلى متطلبات بناء إطار تنظيمي إداري يخدم تعليم الكبار.

وانتهت الدراسة بطرح عدد من الجوانب التي تمثل التغير المطلوب في إدارة مؤسسات تعليم الكبار في البلاد العربية في ضوء استخدام النظم الحديثة للمعلومات في نواحي التخطيط والمتابعة، بحيث تعتمد بدرجة متزايدة على نظام المعلومات الإلكترونية، وتغيير بنية وهيكل المؤسسة التنظيمي لتستوعب التكنولوجيا الحديثة في المعلومات، والأسلوب الفني لإدارة أنشطة العمل المختلفة في المؤسسة.

٤- دراسة صعوبات الالتحاق ببرامج تعليم الكبار في بعض مجتمعات المسيسبي، ١٩٩٨م): [١]

١- محمد إبراهيم طه خليل: صيغة مقترحة لدور الإذاعة المصرية في تلبية الحاجات التربوية للأميين في مصر، **رسالة دكتوراه**، جامعة طنطا، كلية التربية، ١٩٩٤.

٢- نبيل أحمد عامر صبيح: "الأسس الإدارية والتنظيمية لخطط وحملات محو الأمية وتعليم الكبار ومشكلاتها الإدارية في ضوء أساليب وفنيات الإدارة الحديثة"، **مجلة تعليم الجماهير**، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ٤٣، ١٩٩٦م.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد عوائق المشاركة في مؤسسات تعليم الكبار في بعض مجتمعات جنوب المسيسبي، وقد طرحت الدراسة بعض التساؤلات منها:

-ما أسباب قلة دافعية الكبار نحو عملية المشاركة في برامج تعليم الكبار؟

-ما أسباب تسرب الكبار من برامج التعليم الخاصة بهم؟

-إلى أي مدى أثرت ظاهرة التسرب في قلة الدافعية نحو عملية المشاركة في برامج تعليم الكبار؟

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عددها (١١٩) مشارك في البرامج التي تقدمها مؤسسات تعليم الكبار، تتراوح أعمارهم بين (١٧- ٢٧) من بنين وبنات في الريف والمدن، وقد اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية والأسئلة المفتوحة كأدوات للبحث، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات والتي تسهم في إزالة عوائق المشاركة في برامج تعليم الكبار ومن أهمها:

- تطوير فلسفة وسياسة برامج تعليم الكبار - الاهتمام بتلبية الاحتياجات التعليمية للكبار - ضرورة التعاون والمشاركة بين مؤسسات تعليم الكبار ومنظمات المجتمع الأخرى لتحسين التواصل والتفاعل بينهم- ضرورة إجراء أبحاث ودراسات غير تقليدية في تعليم الكبار لتحسين برامجه وأهدافه - دراسة النواحي النفسية والاجتماعية للكبار.

٥- (العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية، ١٩٩٩م): [٢]

هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية في مجتمع الدراسة (محافظة أسيوط)، وتم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، واعتمدت الدراسة على استبيان من تصميم الباحث، ويستفيد منها القائمون على التخطيط والتنفيذ لبرامج محو الأمية في محافظة أسيوط بأخذ نتائجها والعمل على تطبيقها، كما يستفيد من الدراسة جميع الهيئات والمؤسسات الاجتماعية، وذلك للتخلص من أمية العاملين عندهم، باعتبار العنصر البشرى من المقومات الضرورية للتنمية، وذلك لما له من فاعلية في زيادة الإنتاج فهو في حاجة ماسة للتعليم حتى يمكن إعداده لمسايرة ركب الحضارة والتقدم، وأن الأميين عقبة في تحقيق التنمية، حيث يمتصون ما ينتجه الآخرون ويصبح الأمي بعيدا عن المشاركة الإيجابية، وقد أحتل البعد الاقتصادي المرتبة الأولى المؤثرة على التسرب في مجتمع الدراسة، وجاء البعد التربوي في المرتبة الثانية تأثيرا على التسرب، بينما جاءت الظروف الاجتماعية في المرتبة الثالثة تأثيرا عليه.

٦- (التخطيط لإنشاء مركز مصادر التعلم للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٩٩م): [٣]

1- King, Craig. Paul,: **Barriers to Participation in Adult Education Programs Among Recent High School Dropouts in Several Selected Mississippi Communities**, PHD Thesis, The University of Southern Mississippi, 1998.

٢- أسامة محمود فراج سيد: العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية، **رسالة ماجستير**، جامعة أسيوط، كلية التربية، ١٩٩٩م.

١- وفاء أحمد محمد حسن: التخطيط لإنشاء مركز مصادر التعلم للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، **رسالة ماجستير**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ١٩٩٩.

هدفت الدراسة إلى تعرف الدور التربوي الذي تقوم به مراكز مصادر التعلم في خدمة المؤسسة التعليمية، وكذلك تعرف النماذج المختلفة لهذه المراكز في الدول المتقدمة للاستفادة منها، ودراسة واقع مجتمع الهيئة العامة لتعليم الكبار، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته في تحقيق هدف الدراسة.

واستعرضت الدراسة تطور مراكز مصادر التعلم بالأسس العلمية والتربوية والنفسية وراء إنشائها وأهدافها والخدمات التي تقدمها واحتياجاتها البشرية والمادية والمالية، ثم عرضت للتخطيط المقترح لمراكز مصادر تعلم الهيئة العامة لتعليم الكبار.

٧- (مدى تحقيق مؤسسات تعليم الكبار لأهدافها في الأردن، ٢٠٠٠م): [١]

استهدفت هذه الدراسة التحقق من مدى نجاح مؤسسات تعليم الكبار في الأردن في تحقيقها لأهدافها، واستخدمت المنهج الوصفي، كما توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن وضوح أهداف البرامج التعليمية بالنسبة للمتعلمين كان قليلا.
- أن البرامج لا تغطي كل احتياجات الدارسين.
- عدم استخدام طرق متنوعة في عملية تقويم الدارسين.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين.
- تفتقر مؤسسات تعليم الكبار الحالية إلى البيئة التعليمية المناسبة،

وهذه بلا شك مسائل تحد من الجودة النوعية للمؤسسات وتقلل بالتالي من العوائد المحتملة للبرامج.

٨- (محو الأمية وتعليم الكبار ودوره في التنمية الثقافية للمرأة،٢٠٠١م): [٢]

تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع تعليم المرأة في مصر والمعوقات التي تحول دون تعليمها، والوقوف على الآثار السيئة لأمية المرأة على المجتمع المصري، وإظهار الدور الذي يمكن أن يؤديه تعليم الكبار في التنمية الثقافية للمرأة والصعوبات التي تحول دون قيامه بذلك، وتعرف آلية تطوير ممارسات تعليم الكبار لتفعيل دوره في التنمية الثقافية للمرأة، هذا وقد خلصت الدراسة إلى ارتباط أمية المرأة بارتفاع معدل الخصوبة، وارتباط أمية الأم بانخفاض المستوى الصحي للأطفال قبل الولادة وبعدها، وارتباط أمية الأم مع غيرها من عوامل اقتصادية واجتماعية بتسرب معظم الأبناء من التعليم الإلزامي وعدم التحاق البعض الآخر منهم بالتعليم على الإطلاق.

٩- (دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية، ٢٠٠٥م): [٣]

٢- صلاح محمد عثامنه: "مدى تحقيق مؤسسات تعليم الكبار لأهدافها في الأردن"، **مجلة مركز البحوث التربوية**، المجلد ٩، العدد ١٧، يناير ٢٠٠٠، قطر، جامعة قطر، ٢٠٠٠م.

٣- آمال العرباوي: محو الأمية وتعليم الكبار ودوره في التنمية الثقافية للمرأة، ورقة ضمن أعمال **مؤتمر" تنمية المرأة العربية: الإشكاليات وآفاق المستقبل"** ٥-٧ فبراير ٢٠٠١، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، ٢٠٠١م.

١- أماني قنديل، **دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية**، مرجع سابق.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف جهود الجمعيات الأهلية في مجال التعليم وخصوصاً تعليم الكبار ومحو الأمية كما عرضت نماذج إيجابية عديدة متنوعة لبعض الجمعيات الأهلية في محافظات مصر ودورها في تعليم الكبار ومكافحة الأمية، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن للجمعيات الأهلية دور هام وبارز في تعليم الكبار وأنه لا بد من الاهتمام بالجمعيات الأهلية كمؤسسات من خلال بعض التوصيات أهمها:

١-تأسيس قواعد بيانات لحصر الأميين من الإناث والذكور على مستوى المحليات وفي كل محافظة .

٢-دعم وتشجيع المحافظات للجمعيات الأهلية التي تتوجه نحو تطوير التعليم ومكافحة الأمية.

٣-تحقيق الارتباط بين جهود مكافحة الأمية من خلال الجمعيات ، والتعليم الوظيفي التدريبي ، وبعض الحوافز الإيجابية الأخرى مثل توفير الرقم القومي والخدمات الصحية .

٤-ربط مكافحة الأمية على مستوى المحليات والمحافظات بمنهجية تعليمية ترتبط بالبيئة التعليمية .

٥-تشجيع النماذج الإيجابية من الجمعيات التي تصدت لقضية التعليم ومكافحة الأمية.

١٠- (اتجاهات الرأي العام نحو جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٩م): [١]

هدفت الدراسة إلى تعرف الموجهات الفكرية لجهود الهيئة العامة لتعليم الكبار، وتحليل نقدي لجهود الهيئة في إطار الاهداف المبتغاه، وكذلك تحديد اتجاهات الرأي العام نحو جهود الهيئة والتوصل إلى رؤية لمقترحات اجرائية لتطور جهود الهيئة.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة الموضوع وتحليلها، وقد تمثلت أدوات الدراسة في عدد (٢) استمارة بحث لاستطلاع الرأي بيانها كالتالي:

١- استمارة بحث لاستطلاع الرأي للخبراء الاكاديميين.

٢- استمارة بحث لاستطلاع رأي المستفيدين.

وكذلك عدد (٢) استمارة تحليل محتوى وهما:

١-استمارة تحليل لمحتوى مجلة التعليم للجميع.

٢- استمارة تحليل لمحتوى الجرائد المحلية.

وقد عبرت النتائج العامة على مؤشرات هامة لعل أهمها:

أن مجالات جهود الهيئة من وجهة نظر العينة تحتل قمتها محو الأميةالهجائية، يليها تدريب المعلم، بينما يأتي مجال مواصلة التعلم العام والتعليم من بعد في مؤخرة سلم اهتمامات الهيئة، مما يبرز قصور دورها على الجانب التقليدي لتعليم الكبار رغم توافر خطة للهيئة لمساعدة المتحررين من الامية على مواصلة التعليم.

كما أوضحت الدراسة أن من أسباب القصور ما يلي:

-عدم توافر التمويل الكافي.

٢- نهله جمال محمد: اتجاهات الرأي العام نحو جهود الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٢٠٠٩م.

-برغم توافر برامج تدريب معلم الكبار بهدف رفع مستوى أدائه إلا أنها تتسم بنواحي ضعف تعوث الاستفادة منها.

-الجدول الدراسي لها ثابت لا يتغير بتغير المتدربين وبيئاتهم وثقافاتهم.

-تتسم الهيئة بشكلية الاداء وعدم تنوع أنماطها وفقاً لتنوع واختلاف المستوى التعليمي للمعلمين.

ثانياً: دراسات تناولت التقويم في تعليم الكبار:

١- (دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار في مصر، ١٩٨٢م): [١]

هدفت الدراسة معرفة إلى أي مدى قامت مؤسسات تعليم الكبار بدورها في المجتمع المصري، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن الأدوات: المقابلات المفتوحة، وتحليل الوثائق، ومسح الرأي العام.

وقد تضمنت الدراسة تعرف حاجة المجتمع المصري المعاصر لمؤسسات تعليم الكبار، ومفهوم تعليم الكبار في مصر، وأسس تصنيفها، ودور مؤسسات تعليم الكبار في المجتمع المصري المعاصر، والتقويم في البحوث التربوية وتقويم دور بعض مؤسسات إعداد القيادات، وتقويم دور بعض مؤسسات الدراسات الحرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة **بالنسبة لمعهد تدريب المدربين** ما يلي:

- أن التنظيم المسئول عن تخطيط برامج المعهد يلعب دوراً محدوداً لا يتناسب مع التطورات الكمية والكيفية في دنيا الصناعة والتكنولوجيا.

- أن برامج المعهد بالرغم من أهميتها وحاجة مجتمعنا الشديد إليها فإن عدم تطويرها منذ أن وضعت في الستينيات قد أدي إلى عدم الإقبال عليها.

- أن هناك شبه إجماع بين رؤساء الخريجين على تفضيل خريجي المعهد بعملية التدريب، كما يتفقون مع عينة الخريجين في ضرورة حصولهم على دورات أخرى لعدم كفاية الدورة التي حصلوا عليها.

أما بالنسبة لنتائج مركز إعداد الرواد فأهمها ما يلي:

- تبين أن قوة جذب المركز محددة وأنها تنخفض عاماً بعد عام.

- وجد أن الدارسين يستفيدون من البرامج المقدمة إليهم بصفة عامة.

وإن كانت هناك بعض المشكلات منها ما يتصل بهيئة التدريس وأخرى تتصل بالارتباط بين الجانب العملي والنظري.

أما بالنسبة لنتائج قسم الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية فأهمها ما يلي:

- هناك نوع من التنسيق والتكامل بين المسئولين عن تخطيط البرامج سواء على مستوى القائمين بتخطيط برامج جديدة أو القائمين بتخطيط وتطوير القوى العاملة.

- التغير في برامج القسم محدودة.

١- إبراهيم محمد إبراهيم: دراسة تقويمية لدور مؤسسات تعليم الكبار في مصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٢م.

وأوصت الدراسة بإنشاء جامعة جديدة تحت اسم " كلية التعليم المستمر" تتضمن الأقسام الآتية: قسم الدراسات الممتدة- قسم الدراسات الحرة- قسم التدريب- قسم كبار السن- قسم الدراسات والبحوث.

٢- (نموذج لتقويم برامج تعليم الكبار في البلاد العربية في علم تعليم الكبار، ١٩٩٢م): [١]

استهدفت هذه الدراسة بناء نموذج لتقويم برامج تعليم الكبار في البلاد العربية ولتحقيق هذا الهدف، عرضت الدراسة أهمية تقويم برامج تعليم الكبار والحاجة إليه، كما تطرق إلى مفهوم التقويم ومبادئه وفوائد تقويم برامج تعليم الكبار، كما حاولت الدراسة تقديم تعريف للنموذج واستعراض أسباب تعدد النماذج، ثم تطرقت إلى عدد من نماذج التقويم، وفي ضوء كل ما تقدم، اقترحت الدراسة نموذجا لتقويم برنامج تعليم الكبار يتضمن ستة مراحل هي : ١- سياق التقويم. ٢- تقويم المدخلات. ٣- تقويم المخرجات.

٤- تقويم العمليات. ٥- إصدار الأحكام. ٦- تطبيق النتائج.

وقد أكدت الدراسة على أن النموذج المقترح مستمد من أهداف تعليم الكبار من جهة، ومن التقويم وأنواعه من جهة أخرى، ومن النماذج التي عرضت في هذه الدراسة مراعاة ربط تعليم الكبار بالنظام التربوي العام للبلد، ومرونة التحرك ضمن الإطار العام للسياسة التربوية، لذلك نلاحظ أن الباحث ربط في الشكل الذي وضعه لنموذجه بين التقويم ومراحله الستة من جهة، وتحديد الأهداف لتعليم الكبار، والمحتوى والمواد المؤمل أن تحقق الأهداف، وأهداف ومحتوى ومستوى برنامج تعليم الكبار المطلوب تقويمه من جهة أخرى.

٣- (متابعة وتقويم برامج محو الأمية، ١٩٩٣م) : [٢]

هدفت الدراسة إلى تعرف معاني التقويم، وتبنت مفهوماً يتمثَّل في أن التقويم يشير إلى إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية، وتمت معالجة الموضوع من خلال منهجية وصفية ناقشت: علاقة التقويم بالبرنامج أو المشروع، وتحليل مفاهيم التقويم والقياس والاختبارات، وحللت خصائص التقويم الجيد المرتكز على مبادئ الشمول والتكامل والاستمرار والتنظيم والقابلية للاتصال.

كما ناقشت الدراسة الجوانب الإدارية للبرنامج التقويمي، من حيث تقديم برنامج التقويم، ودراسة حاجات المشروعات والبرامج، وتحديد الموارد البشرية والمادية، وتطبيق أدوات التقويم. وناقشت الدراسة خطة تقديم البرامج والمستويات، حيث أكدت على أهمية تحديد الأهداف التي يسعى البرنامج أو المشروع إلى تحقيقها، وجمع البيانات عن المشروع أو البرنامج أثناء تنفيذه أو بعده، وإصدار الحكم في ضوء المقارنة بين البيانات التي يتم الحصول عليها والأهداف المحددة.

٤- (تقويم الإنجاز في مجال محو الأمية في الدول العربية، ١٩٩٥م) : [١]

١- عايف حبيب العاني: "نموذج لتقويم برامج تعليم الكبار في البلاد العربية في علم تعليم الكبار"، **مجلة تعليم الكبار**، الجزء ٤ - ٥، تونس، ١٩٩٢.

٢- فؤاد أبو حطب: "متابعة وتقويم برامج محو الأمية"، **مجلة تعليم الجماهير**، العدد ٤٠، السنة٢٠، سبتمبر١٩٩٣، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٣م.

هدفت الدراسة على تقويم الانجاز في مجال محو الأمية في الدول العربية خلال الفترة(١٩٧٨-١٩٩٣)، واعتمدت هذه الدراسة على نتائج استبيان وضع بهدف رصد الإنجاز في مجال محو الأمية كميا ونوعيا خلال المدى الزمني الذي حددته الإستراتيجية العربية لمحو الأمية في البلاد العربية، وقد روعي في وضع الاستبيان أن يكون مختصرا لأبعد الحدود، وأرسل الاستبيان للدول العربية في شهر أغسطس ١٩٩٤، وقد أجابت عن الاستبيان إحدى عشرة دولة فقط.

وعالجت الدراسة نتائج الاستبيان من خلال الموضوعات التالية: الأميون ونسبتهم، وخطط محو الأمية المعتمدة في هذه البلدان، والجهود ومستوى الإنجاز في مجال مكافحة الأمية، والأهداف النوعية لخطط محو الأمية، والتنظيم والإدارة والتمويل لهذه البرامج، والأنشطة الثقافية التي تقدم في إطار خطط محو الأمية، والبرامج التي تقدم للمتخرجين من فصول محو الأمية لتحقيق مفهوم تعليم الكبار والتعليم المستمر، إضافة إلى أساليب التقويم المعتمدة في هذه الدول، ووفرت الدراسة معلومات مفصلة حول القضايا المشار إليها آنفا، وأكدت على أن مسألة إعداد الدراسات والرد على البيانات المطلوبة تعد حجر عثرة أمام الباحثين، حيث أكدت الدراسة على مواجهتها للصعوبات التالي:

أ- ضعف استجابة الدول العربية للرد على الاستبيان بصفة عامة.

ب- عدم كفاية ردود بعض الدول التي استجابت للاستبيان، خاصة فيما يتصل ببعض البنود المهمة فيه مثل تحديد أعداد الأميين ونسبهم.

ج- لم تستوف أية دولة بيانات الاستبيان كاملة.

وبلا شك فإن هذه الملاحظات تؤثر بصورة سلبية على صياغة التقرير ونتائجه في شكله النهائي.

٥- (تقويم جهود محو الأمية في المنطقة العربية- منظور استراتيجي في تعليم الكبار وتحديات العصر،١٩٩٦م): [٢]

استهدفت الدراسة تقويم جهود تعليم الكبار في المنطقة العربية من منظور استراتيجي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعراض العناصر الأساسية المكونة لإستراتيجية تعليم الكبار في البلاد العربية والأهداف النوعية والكمية للإستراتيجية، وما كشفته الدراسات التي أعدت في إطار الإستراتيجية العربية لتعليم الكبار من مؤشرات عامة ومن أبرزها :

- أن نسبة الأمية في البلاد العربية ما زالت بمستوى متوسط العالم النامي.
- أن نسبة الأمية بين الإناث أعلى منها بين الذكور.
- أن النقص في نسب الأمية يسير بمعدلات أسرع من المعدل العالمي.
- أن النقص المتميز في نسبة الأمية لا يمنع الزيادة المستمرة في إعداد الأميين المطلقة.

١- إبراهيم العاقب: "تقويم الإنجاز في مجال محو الأمية في الدول العربية في الفترة من ٧٨ – ١٩٩٣"، **مجلة تعليم الجماهير**، العدد ٤٢، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٥م.

٢- قمر الدين علي قرنبع: تقويم جهود محو الأمية في المنطقة العربية- منظور استراتيجي في تعليم الكبار وتحديات العصر، **التقرير الختامي لمؤتمر الإسكندرية السادس**، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٦م.

– الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بالفئات المحرومة المتمثلة في المرأة وقطاعات الأرياف، وفئات المعوقين وفئات العمال المهاجرين وأبناءهم.

وفي تقويم مجهودات الدول العربية للقضاء على الأمية، تشير الدراسة إلى عدد من المؤشرات الإيجابية من بينها :

– رفع معدلات الإنفاق على التعليم الابتدائي ومحو الأمية.

– زيادة الاعتراف والقبول بأن محو الأمية يُشكل عنصرا أساسيا وفاعلا في رفع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الإنتاج.

– التوسع في الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية في تعليم الكبار.

– إعادة صياغة المناهج وأدلة المعلمين بأساليب علمية مبتكرة.

وقدمت الدراسة تصوراً لرؤية مستقبلية من منظور استراتيجي أكدت فيها على:

– أن استراتيجيات المستقبل لابد أن تتصدى لمشكلات الفئات المحرومة في البلدان العربية والمتمثلة في قطاعات المرأة وسكان الأرياف والبادية والمعوقين وأبناء المهاجرين والكوارث الطبيعية، وتلوث البيئة وأطفال الشوارع.

– أن المشاركة الفاعلة على المستوى الإقليمي والدولي تشكل حلقة أساسية ومتصلة في دعم الجهود الوطنية ودفعها من خلال شبكات تبادل المعلومات والخبرات والعون المادي والفني.

– أهمية تحريك مؤسسات التعليم المستمر في البلدان العربية، لأهميته وجدواه في تنمية الأفراد والمجتمعات تنمية شاملة.

٦– دراسة: Condelli (١٩٩٦م): [١]

هدفت الدراسة إلى تقويم البرامج المقدمة للكبار، وطبقت الدراسة في مقاطعة كولومبيا وتناولت ٤٩ مدينة، واهتمت الدراسة بتطوير المقاييس النوعية المستخدمة في تقويم البرامج التعليمية المقدمة للكبار من جانب الهيئات التطوعية، وهذه المقاييس تناولت الأداء وتمويل البرامج، وإدارة البرامج، ولم ترتبط هذه المقاييس بشكل موحد بل غلب عليها الطابع غير الشكلي.

٧– (تقويم الوضع الحالي لمحو الأمية، ٢٠٠٠م): [٢]

Iهدفت هذه الدراسة إلى تقويم الوضع الحالي لجهود محو الأمية في مجال التخطيط والتنسيق والتنفيذ، وما تم إنجازه كماً وكيفاً ومردود محو الأمية على حياة الخريجين الشخصية والعائلية والعملية، واعتمدت الدراسة على الجانب الميداني، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١– وجود صعوبات تواجه التخطيط مثل:

1- Condelli, Larry,: **Evaluation Systems in the Adult Education**, Research Inst., Washington, D.C., Oct.1996

٢– عبدالله بيومي: **تقويم الوضع الحالي لمحو الأمية**، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٠م.

أ- ضعف البنية التنظيمية للأجهزة مع طبيعة العمل التخطيطي.

ب- وجود عدد محدود من القيادات في مجال محو الأمية القادرة على القيام بالمهام التخطيطية السليمة.

ج- القصور في إعداد برامج إعداد المخططين.

د- تعدد أجهزة جمع البيانات والمعلومات والإحصائيات.

هـ- ارتفاع معدلات التسرب من فصول محو الأمية.

٢- صعوبات تواجه التنسيق:

أ- ضعف التنسيق بين الهيئة العامة وبين المراكز البحثية والجامعات.

ب- ضعف التنسيق في الجوانب المالية واختيار المعلمين وتنفيذ المناهج.

ج- ضعف التنسيق بين كل من العمل الرسمي والشعبي.

٣- صعوبات تواجه التنفيذ:

أ- جهود وزارة التربية والتعليم لا زالت متواضعة في توفير أماكن لاستيعاب جميع الأطفال في سن المدرسة.

ب- ارتفاع نسبة التسرب في فصول محو الأمية في جميع المحافظات.

ج- تقف عقبات التمويل حائلاً دون التنفيذ الكامل لأهداف الحملة القومية لمحو الأمية.

كما انتهت الدراسة بوضع توصيات ومقترحات خاصة لمشكلة التخطيط والتنفيذ والتنسيق، وقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسة في تعرف العقبات التي تقف في طريق فاعلية تنفيذ الحملة القومية لمحو الأمية في المجتمع المصري.

٨- (الانعكاسات المترتبة على إعادة هيكلة الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٣م): [١]

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الإنجازات الكمية والنوعية للجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بغية التعرف على أثر التغييرات الهيكلية التي شهدها الجهاز على أدائه، وبغية التوصل بالتالي إلى هيكلية مقترحة للمحافظة على المرجعية العلمية والفكرية للعمل العربي المشترك في تعليم الكبار، تعوض ما افتقدته الساحة العربية في هذا المجال نتيجة لدمج اختصاصات الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ضمن أنشطة وبرامج إدارة التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ولأغراض الدراسة فلقد تم استخدام المنهج المنظومي القائم على النظرة الشمولية، وأوضحت نتائج الدراسة أن الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار قام بأدوار نوعية وكمية متميزة، ساهمت في إثراء وتفعيل حركة تعليم الكبار في الوطن العربي، وإن أوج نشاطاته تم إبان وجوده كجهاز مستقل تابع للمنظمة.

وتناقصت هذه الأنشطة عندما تحول إلى إدارة ضمن إطار المنظمة، وبلغ أدنى درجات تأثيره عندما أدمجت نشاطاته ضمن إدارة برامج التربية، وتبين الإحصائيات أن التغييرات الهيكلية المتتابعة للجهاز، أثرت

١- عبد العزيز عبد الله السنبل: **الانعكاسات المترتبة على إعادة هيكلة الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار**، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣م.

على انخفاض مستوى الموازنات المخصصة له، وعدد الخبراء العاملين فيه، وأثرت هذه الأمور بالتالي على نوعية أدائه الكمِّي والنوعي، وأوضحت النتائج أن الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار لم يوفق في تحقيق الإنجازات المأمولة والمتوقعة منه لأسباب متعددة، وأثر هذا على أداء الجهاز باعتبار أن الصندوق آلية من آليات عمل الجهاز، وانتهت الدراسة بتقديم مقترح لإنشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار يضم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ويحظى بدعم ومؤازرة المنظمة العربية ونظيراتها من المنظمات الإقليمية والإسلامية والدولية.

١٠- (دراسة تقويمية لجهود هيئة اليونيسيف لمحو الأمية في مصر، ٢٠٠٣م): [١]

هدفت الدراسة إلي تعرف إسهامات اليونيسيف في مجال محو الأمية في القرية المصرية سواء كانت هذه الإسهامات مادية أم بشرية، ومدى نجاح هذه الجهود في خفض نسبة الأمية في القرية المصرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم الباحث استبانه كأداة للدراسة الميدانية لتعرف مدى مطابقة الجهود التي تمارسها اليونيسيف من خلال مشروع مدارس المجتمع في أرض الواقع لما ورد في إصداراتها حول هذه الجهود، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:

- تتمثل جهود اليونيسيف لمحو الأمية في القرية المصرية في مشروع مدراس المجتمع ومشروع محو أمية الإناث بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية والمجتمع المحلي.
- توجد مدارس تابعة لمشروع مدارس المجتمع بمحافظة أسيوط وسوهاج وقنا.
- تقام مدارس المجتمع في القرى والنجوع والكفور والمناطق النائية والفقيرة والمحرومة من الخدمات التعليمية.
- تلاميذ مدارس المجتمع لا يتحملون أي أعباء مادية أثناء دراستهم بالمدرسة.
- يتوقف النشاط التعليمي لمدارس المجتمع عند نهاية المرحلة الابتدائية.
- لا تعد مدارس المجتمع مجرد مؤسسات تعليمية مهمتها تعليم الأطفال فقط، بل تتعدى ذلك إلى تقديم الإرشادات الصحية وتدريب الفتيات على بعض الأعمال الحرفية كمصدر للدخل.
- تتعدد الجهات المسئولة عن مشروع مدارس المجتمع مما يوفر تعدد في نوعية الإشراف على هذه المدارس.
- مدارس المجتمع تساهم في القضاء على مشكلة الأمية ومشكلة عدم إمكانية الاستيعاب لجميع الملزمين بالمرحلة الابتدائية.
- بعض المناطق المحرومة من الفرص التعليمية لا يوجد بها مدارس المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- وضع بعض المعايير الاجتماعية والعلمية والأخلاقية والتي لا بد من توافرها في أعضاء لجان التعليم.
- الاستفادة من خريجات كلية التربية قسم التعليم الأساسي.
- توفير أجهزة الحاسب لتدريس مادة الكمبيوتر بمدارس المجتمع مقارنة بالمدارس الحكومية.

١- ممدوح حسين صالح منصور: دراسة تقويمية لجهود هيئة اليونيسيف لمحو الأمية في مصر، **رسالة ماجستير**، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٢٠٠٣.

- تشجيع الأبحاث والدراسات العلمية التي تدور حول مشروع مدارس المجتمع.

١١- (عوامل النجاح والفشل في جهود محو الأمية في مصر، ٢٠٠٤م):[١]

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن عوامل النجاح والفشل في جهود محو الأمية في مصر في الفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٠م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتاريخي، وتوصلت الدراسة إلي عرض عوامل النجاح والفشل في جهود محو الأمية في مصر في الفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٠م، وكان من أهم عوامل النجاح التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أولاً: في مجال التخطيط:

١- النص على اعتبار الأمية قضية أمن قومي وإنشاء الهيئة العامة لتعليم الكبار لتولي هذه المهمة القومية.

٢- نجاح الخطة في خفض النسبة المئوية للامية حتى وصلت إلى ٣٢.٢% عام ٢٠٠٠ من الشريحة العمرية ١٠ سنوات فأكثر.

٣- التعاون بين هيئة محو الأمية وبعض الوزارات الأخرى مثل التربية والتعليم والأوقاف والقوات المسلحة والإعلام والقوات المسلحة والداخلية(السجون ودور الأحداث).

٤- إفساح المجال لمشاركة الجمعيات الأهلية في المشروع.

٥- إنشاء مدارس المجتمع لتعليم الصغار.

٦- مشاركة الجامعات في إعداد الكوادر المتخصصة في تعليم الكبار وخاصة جامعتا القاهرة وعين شمس.

ثانياً: الدارسون:

١- الاهتمام بالمرأة من خلال تشكيل لجنة قومية لمحو أمية المرأة من القيادات النسائية تتبعها لجان فرعية وكذلك خطة عمل لمحو أميتها في إطار توصيات المؤتمر القومي للمرأة والمؤتمر الخامس لوزراء التربية العرب.

٢- ارتفاع معدل قيد المرأة بفصول محو الأمية إلى ٧٢% من إجمالي الملتحقين.

٣- الاتصال الشخصي لجذب وتحفيز الأميين لفصول محو الأمية من خلال القوافل الإعلامية والتعليمية التي أثبتت الدراسات أنها من أهم عوامل الجذب.

٤- ربط برامج محو الأمية بالتدريب المهني لجذب الدارسين وتنمية قدراتهم.

٥- إنشاء مركز لتعليم الكبار متعدد الأغراض بحلوان.

٦- الاهتمام بالمتحررين من الأمية لتحقيق التعليم المستمر لهم ، وذلك من خلال :

(أ) تشجيع مواصلة التعليم للمتحررين من الأمية.

(ب) إصدار جريدة التنوير للمتحررين.

(ج) إصدار كتيبات لمرحلة ما بعد محو الأمية يقوم على إعدادها صفوة من أساتذة الجامعات.

١- دعاء عثمان عبداللطيف: عوامل النجاح والفشل في جهود محو الأمية في مصر في الفترة من ١٩٧٦-٢٠٠٠م، **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٤م.

ثالثاً: المعلم:

١- الاهتمام بتدريب شباب الخريجين تربوياً لتأهيلهم للعمل كمعلمين في فصول محو الأمية.

٢- قيام برنامج محو الأمية التطوعي بتطبيق نظام التعاقد الحر.

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من عوامل الفشل في جهود محو الأمية خلال فترة الدراسة ما يلي:

أولاً: في مجال التخطيط:

١- منذ وضع القانون الأول بشأن محو الأمية عام ١٩٤٤ حتى صدور قانون ١٩٩١م وما صدر بينهما من تشريعات وتغيرات في القانون، إلا أن كل هذه القوانين واحدة لا تختلف إلا في الصياغة، كما أن هذه القوانين لا تطبق بدقة ولا يوجد متابعة كاملة.

٢- محدودية دور الأجهزة المحلية في وضع خطط محو الأمية.

٣- تعدد أجهزة جمع البيانات والمعلومات والإحصاءات الخاصة بالأميين.

٤- الفجوة بين التخطيط لمحو الأمية والتخطيط للنظام التعليمي كله.

٥- التقويم المستمر للحملة القومية ضعيف.

٦- ضآلة الجهود المبذولة من جانب الأجهزة التخطيطية والتنفيذية في مجال الدعوة لمحو الأمية.

ثانياً: الدارسون:

١- إحجام أعداد كبيرة من الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية، لذا فإن أعداد الاميين في تزايد مستمر.

٢- ارتفاع نسبة المتسربين من فصول محو الأمية بالنسبة لجميع المحافظات حتى بلغت ٣٠%، وهي نسبة كبيرة تعتبر هدراً في العملية التعليمية.

ثالثاً: المعلم:

١- المعلمون تتعدد مصادر إعدادهم وفئاتهم، وتجد الدراسة أن معلمي محو الأمية معظمهم غير تربويين وغير مؤهلين، لأن العناصر الصالحة المعلمين يتجهون إلى التدريس في فصول التعليم النظامي.

٢- هناك قصور في برامج التدريب.

٣- عدم اهتمام الجامعات في مصر بمعلم تعليم الكبار، ماعدا جامعة القاهرة وجامعة عين شمس.

ووضعت الدراسة تصور مقترح لإمكانية القضاء علي الأمية في مصر من حيث: التشريعات والتخطيط والتمويل والمقررات وتطوير وسائل وأماكن التعليم والمعلمين ورفع مستوي الدارسين والمتحررين من الأمية.

١٢- (دراسة تقويمية لدور الجمعيات الأهلية تجاه المتحررين من الأمية، ٢٠٠٩م): [١]

هدفت الدراسة إلى تقويم دور الجمعيات الهلية التي تعمل تجاه المتحررين من الأمية في مصر، والوقوف على واقع هذا الدور، واستخدمت الدراسة على المنهج الوصفي.

١- محمد مصطفى عبداللطيف: دراسة تقويمية لدور الجمعيات الأهلية تجاه المتحررين من الأمية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠٠٩م.